عنوان البحث

اثر أسلوب النمذجه في تنميه التمكين النفسي

لدى المرشدين التربويين

إعداد الباحثة

م.د جنان صالح مجمد

الكلمات ألمفتاحيه

النمذجه ، التمكين ، النفسي

جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب النمذجه في تنميه التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

أولاً : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التمكين النفسي **عند مستوى دلاله (0٠05) للمجموعة التجريبية (اسلوب النمذجه) على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) .**

ثانيا : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التمكين النفسي **عند مستوى دلاله (0٠05) للمجموعة الضابطه والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.**

قامت الباحثة بتبني مقياس التمكين النفسي.تكونت عينة البحث من ٢٠٠ مرشد ومرشده ، وتكون المقياس بصورته الأولية من ٤٠ فقره موزعة على ثلاثة مجالات وعرض على مجموعة من الخبراء وتم الإبقاء عليها مع التغيير في صياغة بعض الفقرات بحسب آراء الخبراء .

وبعد التحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بإجراءات الثبات بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة الفاكروتياخ٠و بطريقة التجزئة الصنفية وتكونت عينة التجربة من (٢٠) مرشد ومرشده اللواتي حصلن على درجة منخفضة من وفق المقياس التمكين النفسي وتم توزيعهن بصورة عشوائية على مجموعتين بواقع ١٠ مرشد ومرشده لكل مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة . تضمن البرنامج (٨) جلسات لكل مجموعة واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الاختبار (القبلي - والبعدي)وبعدها تم اجراء التكافؤ بين المجموعات في درجات المقياس في الاحتبار القبلي والتحصيل الدراسي للمرشدين والعمر واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية SPSS:

ومنها معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقه اعاده الاختبار،وعلاقه بين كل فقره من فقرات المقياس والدرجه الكليه للمقياس **وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة جمله من التوصيات والمقترحات** .

مشكلة البحث problem of search

ان انخفاض الشعور بالتمكين النفسي يسبب اثأرا سلبية كالشعور بالنقص والتعب الجسمي وعدم الامان والاستقرار والذي يؤدي ذالك الي ضعف في القدرة على انجاز إعمالهم الوظيفيه (1447: spreitor،1995) وهذا ما اكدته دراسة ادوارد(Edwards،2002) في ان الاشخاص الذين يشعرون بضعف في التمكين النفسي تكون عندهن نظرة سلبية عن أنفسهن وعدم الثقة بالنفس وضعف القدرة على مواجهة المشكلات وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات (Edwards،2002) . قد لايقدر المرشد التربوي من القيام بدوره بشكل جيد بسبب عدم القدرة على وجود المعلومات الكافية التي يحتاجها لأداء عمله في المدرسة كالمعلومات الخاصة بعملهم والمسؤوليات الخاصة بقواعد المدرسه ومما ينتج عن ذالك ان يصبح المرشد النفسي غير واثق من معلوماته لأداء عمله وهذا يؤدي الى توتره وقلقه وعدم قدرتهم على استيعاب المعلومات الكافية نتيجة الضعف في القدرات الذاتية والتي تؤثر في مهامهم الإرشادية وهذا ماتوصلت الية العديد من الدراسات كدراسة (الجميلي والبجاري ،2008) (كاظم وحربي ،1995) .

وقد جرى معرفه ذلك من خلال الزيارات التي قامت بها الى مجموعه من المدارس وذلك عن طريق اجراء المقابلات الشخصية مع المرشدين التربويين لاحظت الباحثة ان البعض منهم لديهم انخفاض في التمكين النفسي للقيام بواجباتهن كعمل على حل المشكلات والصعوبات التى تواجه الطلبه وبناء على ما ذكر تظهر مشكلة البحث الحالي بالاجابه عن السؤال الاتي (هل للنمذجة اثر في تنميه التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين)؟

أهمية البحث : The Importance of the research

يعد المرشد ركن مهم من أركان العملية التعليمية فهو جزء لا يتجزأ منها لما يتمتع به من قدرات وكافيات تساعد ألطلبه على التكيف وتعليم وتزويدهم بالمعلومات التربوية المناسبة (العمايره.٢٠٠٢ : ٨٢).

يتحدد التمكين النفسي بالعمل الشخص من حاله الكسل الى الحركة والنشاط كقبول الذات وتحمل المسئوليه والكفاءة الشخصية (Seibert,et al, 2011: 983)

كما ان التمكين النفسي يعطي ألقدرة النفسية لمساعده الأشخاص على الحياة فيعمل على التقليل من القلق والتوتر الصعبة لمواجهه أمور وغرس الأمل في المستقبل (Spreitzer &Doneson,2005:16) ان التمكين النفسي ليس فقط وسيله لحل الأمور الصعبة وإنما هو طريقه تفكير ومفتاح الإبداعات الأشخاص ويعمل على تعزيز وإطلاق كفاءات العاملين وطاقاتهم (ioyd ,et al , 1999:88)أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة بين التمكين النفسي وبع ض المتغيرات الأخرى كالرضا الوظيفي كما توصلت دراسة (Wang ، Zhang) ان المدرسين الذين يمتلكون تمكين نفسي عالي لهم قدره كبيره في التأثر على عملهم من خلال مهاراتهم العالية في عملهم التدريسي وبينت الدراسه هناك ارتباط بين التمكين النفسي والعمل المدرسي (Wan g Zhang 2012:13-14) .ارتبط التمكين النفسي بمجموعتين من المفاهيم النفسية والتي تتمثل الأولى بالمفاهيم المعرفية التى تعتمد على كفاية الذات فأشخاص المتمكنين نفسيا يشعرون بمهارات ذاتيه عاليه فهم ينظرون الى أنفسهم على أنهم عاملون في المجتمع (Oladipo,2009:124).

اما ألمجموعه الثانية تعتمد على مفاهيم الشخصية كمركز السيطرة فألاشخاص المتمكنين نفسيا يمتلكون مركز سيطرة داخليا اما الغير متمكنين نفسيا يكون عندهم مركز سيطرة خارجي فينظرون الى الدعم خارج نطاق السيطرة ويغزي ذلك الى الحظ والإفراد (Seibert, et al,2011:981).

وبناء على ما تقدم تتضح أهميه البحث فيما يلى :

١- أهميه المرشدين التربويين في العملية التربوية لأنهم يكونون قادرين على تحقيق الأهداف التربوية لما يمتلكون من خصائص ومهارات بحكم عملهم .
٢- اهميه التمكين النفسي في العملية الإرشادية وذلك لاتصاله مباشرة بالمرشدين العملية والشخصية .
٣- قلة الدراسات التى تناولت التمكين النفسي حسب علم الباحثة وخاصة فيما يخص البرنامج الإرشادية .
٤- تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب النمذجة في تنميه التمكين التفسي في حاله حصول على نتائج ايجابيه بأسلوب النمذجة
٥- ان الباحثة لاحظت نقصا في المكتبة العراقية والعربية عن دراسة التمكين النفسي

هدف البحث :Research Objective

يستهدف البحث الحالي التعرف على معرفه اثر أسلوب النمذجه في تنميه التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين من خلال التحقق من .

فرضيتا البحث: hypotheses of the research

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعة التجريبية (أسلوب النمذجه) على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي).

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعتين ألتجريبيه والضابطة (أسلوب النمذجه) على وفق متغير الاختبار (البعدي).

حدود البحث : Research Limitations

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين لكلا الجنسين الذين يعملون بالإرشاد النفسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريه العامة لتربيه ديالى لسنه الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

مصطلحات البحث : Terms of the Research

اولا : **النمذجه : Modeling**

- عرفها عبيد (2009)

هي اسلوب تعليمي لإيصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها المعلم للمتعلمين طرقه في معالجة المعلومات بصوت مرتفع إثناء القيام بالإجراءات المتضمنة لأجل تعلم مهمة معينه والتركيز على ابراز طرق المعلم في التفكير في التعليم والعمل على ان يضع المتعلمين أنفسهم في الإطار المرجعي للمعلم (عبيد ،2009:195) .

- عرفها باندورا و ولتر1977 .walter& Bandura:

عملية ملاحظة الفرد للآخرين بحيث يمكن من خلالها ان يقوم بتجريد القوانين العامة التي تكمن وراء الاستجابة المحددة لذلك . (Bandura، 1977، 21)

- التعريف النظري للنمذجة:

أسلوب إرشادي قد يكون على شكل ملاحظة أو صور حية أو عرض أفلام تساعد المرشدين التربويين في تنمية التمكين النفسي لديهم .

- التعريف الإجرائي :

يتضمن مجموعه من الإجراءات التعليمية التي تستعمل لمساعدة المرشدين التربويين (المجموعة التجريبية في تنمية التمكين النفسي)

ثانيا : **التمكين النفسي** : Psychological Empowermen

- عرفهاباندورا (Bandura,1986)

هي العملية إلتى من خلالها يعزز إيمان الفرد بكفاءته الذاتية (Martin ,2007: 33)

- كانر (Caner,1993)

قدرة الشخص على اتخاذ القرارات المستقلة والإفادة من الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة (Taktaz,et.al,2012: 22) .

- سبريتزر (Spritzer,1995):

شعور داخلي جوهري يبرز عن طريق عدد من المدارك التي تظهر مواقف الإفراد نحو المهام التي يقومون بها وهذه المدارك هي المعنى والكفاءة و الاستقلالية والتفكير (Spritzer,2005;8) .

- التعريف النظري للتمكين النفسي.

لقد اعتمدت الباحثة التعريف(باندورا)تعريفا نظريا للبحث .

- التعريف الإجرائي للبحث .

هي الدرجة الكلية التى يحصل عليها المستجيب على مقياس التمكين النفسي من خلال إجاباته .

ثالثا : المرشدون التربويون (Educational Counselor)

عرفها:كود (Good,1973) :

هو الشخص المدرب والمؤهل ويقدن الخدمات لمساعدة في الكثير من المجالات داخل وخارج المدرسة لارتقاء الى مستوى حياتي أفضل (Good, 1973 : 146) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

تاريخ التمكين النفسي

وفي الثمانين ظهر مصطلح التمكين النفسي في إطار انتشار المفاهيم النفسية الايجابية اذ قامت ساره لينفود (١٩٨٦) بدراسة هدفت الى تحديد مفهوم التمكين النفسي في المدارس ومعرفة الفعالية الذاتية للطلبة او ما اسمته ألجوده في الأداء وربطت ذلك بفعالية الذات وقد توصلت بان التمكين النفسي يجب ان يكون على المستويات (طلبة ،مدرسين الاداريون) فالتمكين النفسي يجعل الإفراد يشعرون أنهم أقوياء ومسئولون ومؤثرون وصناع قرار (الهنداوي،2007،7)

مهارات التمكين النفسي

١-المهارات الإنسانية :هي طريقه التي يسطيع فيها الفرد التعامل بنجاح مع الآخرين

٢-المهارات الذاتية : تتمثل في شخصيه الفرد وما فيها من صفات وخصائص عقليه وانفعاليه وجسميه والتي تؤثر في سلوك الفرد منفرده في سلوك الفرد (العمايره،2012 .98

٣- المهارات الاجتماعية :تتضمن سلوكيات لفظيه وغير لفظيه وتجري عن طريق تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به (سعيد ،2008،63)

٤- المهارات الفنية : تتمثل في الطرق والأساليب الفنية إثناء ممارسته لمهامه الوظيفية (خليل ،2009، 161)

٥-المهارات التصورية : تتمثل في مدى قدرة الشخص على التخطيط المسبق للمهام والتفنن في الحلول والوصول الي الآراء (خليل ،2009،154)

اثار التمكين النفسي :

١-ضعف الرؤية ٢-تعلم المسؤولية ٣-ضعف اثر الموظفين في حل المشكلات ٤-قلة التدريب والتطوير٥-يرى التقييم على انه نقد (Natarajan,2007,161)

معوقات التمكين النفسي :

١-العمل على تحقيق النجاح الشخصي وتفضيله على الآخرين٢-استخدام القوه الممنوحة للموظفين بطريقة غير صحيحة٣-قلة المعلومات والخبرة لدى بعض الموظفين٤-اعتماد مبررات ذاتية وليست موضوعية في اتخاذ القرارات (المغربي،2001،4)

قد اعتمدت الباحثة في بحثها على نظرية باندورا إطارا نظريا لبحثها لان أسلوب النمذجه التي استخدمته الباحثة هو من أساليب هذه النظرية وهو الأسلوب الذي استخدمته في تنمية التمكين النفسي

.**النمذجه** تعد إحدى عناصر نظرية التعلم الاجتماعي التي طورها البرت باندورا ويشار إليها أيضا بأسماء مثل التقليد والتقمص ، والتعلم بالملاحظة ، والتعلم بالإنابة تم إجراء العديد من البحوث الأولية حول النمذجة على يد ميلار ودولارد اللذين وجدا بانه من خلال التعزيز يمكن للمشاركين محاكاة احد النماذج والتعلم ليس فقط من اجل المحاكاة النموذج الأخر بل لتعلم التمييز بين هذين النموذجين وتعميم هذا التمييز من عدمه لنقل السلوك على أشخاص مشابهين آخرين (Brophy,1979:576) اشار باندورا إلى المرحلتين الفرعيتين الأولى اكتساب والأخرى مرحلة الاداء، وميز باندورا بين مراحل الاكتساب والاداء في الأساس لتأكيد واقع ان مجرد اكتساب الفرد للسلوك لايعني ان الفرد يمتلك الدافعية لادائه. وتؤثر العديد من العوامل الأخرى في نجاح التعلم بالملاحظة فقد اظهر البحث ان النمذجة تكون اكثر فاعلية عندما يدرك المسترشد النموذج على انه يشبهه، فضلا عن الى ان المسترشدين يكونون أكثر جاهزية لتقليد النموذج الذي يبدو انه يمتلك المهارات اكثر من اولئك الذين لديهم مهارات اعلي بالنسبة للسلوك ،كذلك تلعب صفات الملاحظ اثرا في كيفية تقليد النموذج، كما ان عوامل مثل الجنس،العمر،الدافعية ،القدرة المعرفية،والتعلم الاجتماعي السابق،جميعها عوامل تؤثر في نجاح النمذجة. من ناحية اخرى يعتمد التعلم الاجتماعي الناجح وبدرجة كبيرة على التعزيز.(برادلي ، 2013:2012) وهناك ثلاثة أنواع رئيسة من النمذجة :

- النمذجه الظاهرة او(النمذجه الحية):التي تحدث عندما يقوم شخص او أكثر بإظهار السلوك الذي يراد تعلمه ويمكن للنمذجه الحية ان تتضمن المرشد والمتعلم فهي تفيد المسترشدين في ملاحظة اكثر كم نموذج واحد للتعرف على نقاط القوه لدى افراد مختلفين
- النمذجه الرمزية :توفر توضيحا حول السلوك المستهدف عن طريق أشرطة الصور والصوت والأفلام وما ان يتم تطوير النموذج الرمزي المناسب يكون من السهل تخزينه لاعادة استخدامه بشكل متكرر
- النمذجه الضمنية :التي تتطلب من المسترشد تخيل السلوك المستهدف الذي ينفذ بنجاح

النظريات التى فسرت التمكين النفسى

*نظ*رية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

ألبرت باندورا (Bandura) تسمى هذه النظرية باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة وتعد حلقة وصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيدها على اثر العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة (Owen et.al,1981) فابرغم من تأكيدها على ان عملية التعلم هي بمثابة تشكيل الارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة والتي يمكن أن تقوي أو تضعف تبعا لعوامل التعزيز والعقاب . لقد ميز باندورا بين التعلم والأداء اذ يرى ان الأداء او السلوك الخارجي ليس من الضروري ان يعكس التعلم الحقيقي لدى الإفراد ففي كثير من الحالات يتعلم الإفراد الكثير من الأنماط السلوكية والخبرات الا ان مثل هذه الخبرات لاتظهر بسلوكياتهم بشكل مناسب لأسباب داخلية خاصة بهم فالسلوك

الخارجي ليس محكا للحكم على التعلم (فتحي ،1983 :53-54) ويؤكد باندورا على وجود ثلاث مبادئ متداخلة تحكم عملية التعلم لدى الإفراد والتي تتمثل في :-

١- ١-العمليات الابدالية :يشير الا ان الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها بحيث يكتسب الكثير من الخبرات وأنماط السلوك على نحو بديلي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين والنتائج المترتبة عليه وهذا ما يطلق عليه اسم التعلم بالملاحظة او النمذجه فالخبرات التي يتم تعلمها من خلال الممارسة يمكن تعلمها على نحو بديلي .

٢- ٢-العمليات المعرفية :يشير هذا المبدا الي دور العمليات الداخلية كالاستدلال والتمثيل الرمزي والتوقع والاعتقاد الذي يتوسط بين المثير والاستجابة فالانسان إرادي لايستجيب على نحو الي الى المواقف والمثيرات التي يواجهها وانما يقوم بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها في ضوئها يتحدد سلوك الفرد نحو المثيرات المختلفة (DuBois et.al,1979:116)

٣- ٣-العمليات التنظيم الذاتي :يشير هذا المبدأ إلى إن الأفراد قادرون على تنظيم سلوكهم في ضوء النتائج التي يتوقعونها لدى القيام بمثل هذا السلوك فوفقا لهذا المبدا فان الافراد قادرون على اعادة تنظيم السلوك وتنويعه وفقا للتوقعات والنتائج التي يحددونها .

٤- <u>متطلبات التعلم الاجتماعي</u>

٥- حدد باندورا اربعه عوامل للتعلم الاجتماعي

٦- الانتباه ؛هناك الكثير من الحالات لا يحدث فيها التعلم بالملاحظة والتقليد بسبب عدم توجيه الانتباه وتركيز الاهتمام للسلوك الذي يعرضه الآخرون ويتوقف الانتباه على عدد عوامل .

٧- اولا:العوامل المرتبطة بالنموذج وتتمثل في خصائص النموذج كالمكانة والشهرة ودرجه ألتشابهه مع الجنس والبيئة الثقافية والخصائص الشخصية الأخرى

ثانيا :العوامل المرتبطة بالفرد وتتمثل بالعوامل المزاجية ومستوى الدافعية ومفهوم الذات اذ ان الإفراد الذي يتمتعون بمفهوم ذاتي مرتفع اقل ميلا لتقليد الآخرين من الإفراد ذوو الذات المنخفضة . ثالثا: عوامل تتعلق بالسلوك وتتمثل في قيمه واهمية السلوك بالنسبة للفرد

- الاحتفاظ : يتطلب التعلم الاجتماعي توفر قدرات معرفية معينة لدى الافراد كقدرة التخزين في الذاكرة والتذكر والاستدعاء وهذا يتطلب من الافراد قدرة على تمثل السلوكات التي يلاحظونها على نحو لفظي او صوري او حركي فضلا الي القدرة على تذكرها واستدعائها عند الحاجه فمن هذا تبرز اهمية التاكيد على تكرار تقديم الخبرات والمعلومات والمهارات للمتعلمين لكي يتسنى لهم تخزينها والاحتفاظ بها وتذكرها بسهولة .
- الانتاج : يتطلب الإنتاج توفر قدرات لفظية و حركية لدى الافراد لكي يتسنى لهم اداء السلوك الذي تم تعلمه من خلال الملاحظة ، فقد يحدث التعلم من خلال الملاحظة ولاكن لايظهر هذا التعلم في الاداء بسبب عدم توفر القدرات اللفظية او الحركية المناسبة .

- الدافع او الحافز:يتوقف ظهور السلوك الذي جرى تعلمه من خلال الملاحظة على وجود دافع او حافز ويلعب التوقع دورا مهما في ذلك حيث اذا توقع الفرد ان محاكاته لسوك ما ربما تتبع بمعزز فان ذالك سيزيد من دافعيته للانتباه لذلك السلوك والقيام به .(عماد عبد الرحيم ،2007 :١٢٠ _ ١٢١)

<u>التطبيقات التربوية لنموذج التعلم الاجتماعي</u>

١- تنمية العادات والقيم واللاتجاهات لدى المتعلمين
٢- تنمية المهارات الرياضية والفنية والحرفية المتعلقة بتدريس المواد الاكادمية من خلال استخدام النماذج المباشرة والغير مباشره كالأفلام والأشخاص والصور
٣- تعديل السلوك لدى الافراد من خلال إجراءات الإدارة الذاتية التي ترتكز على اسلوب حديث الذات فضلا عن الكف او ازالة بعض السلوكات لدى الافراد من خلال مشاهدتهم لنماذج قامت بالسلوك وتمت معاقبتها عليه (عماد عبد الرحيم ،2007 : ١٢١)

<u>الدراسات السابقه التي تناولت التمكين النفسي</u>

اولا :اثر النمذجه كأسلوب إرشادي في تنميه مهارات التفكير الابداعي (٢٠٠٨)تهدف هذه الدراسه عن معرفه اثر النمذجه كاسلوب ارشادي في تنميه مهارات التفكير الابداعي تكونت عينه الدراسه من ٣٠ طالبه من طالبان الصف الثاني متوسط وكان توزيع العينه عشوائيا المجموعتين مجموعه تجريبيه التي طبق عليها اسلوب النمذجه ومجموعه ضابطه لم يطبق عليها اسلوب النمذجه واستحدم مقياس التفكير الابداعي ونم استحدام الوسائل الاحصائيه الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي والاختبار z-test واحتبار مان وتني وكانت النتائج فعاليه اسلوب النمذجه في تنميه التفكير الايداعي .(الصالحي .43.2008)

ثانيا : اثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي لدى رؤساء الأقسام العلمية (2012)

هدفت هذه الدراسه الى معرفة اثر التمكين النفسي لاغتراب الوظيفي اذ بلغت العينه(٤٧) فرد من جامعه دهوك واختيار فرضيات البحث على الأدوات الاحصائيه وكانت نتائج ان ورؤساء الاقسام العلميه يتمتعون بالتمكين النفسي وعندهم مستويات متوسطه في الاغتراب الوظيفي وان العلاقه الارتباطيه سالبه بين التمكين النفسي والاغتراب الوظيفي (ئاميدي. 2012 .33)

ثانيا : العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية (عكر ،2013)

هدف هذه الدراسه هو الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية حيث بلغت العينه(١١٤) مرشد ومرشده في المدارس الخكوميه في قضاء عكا وقد بنى الباحث المقياس التمكين النفسي الذي يتكون من(٣٤) فقره موزعه على اربع مجالات ومقياس التوجه نحو الحياة يتكون من (٣٠)فقره موزعه على مجالين (التفاؤل –والتشاؤم)وكانت نتائج ان لتمكين النفسي لدى المرشدين مرتفع وعندهم علاقة ايجابيه بين مجالاته وعلاقة سلبيه بين التمكين النفسي والتفاؤل-والتشاؤم (عكر ،2013. 56)

الفصل الثالث

تناولت الباحثه في هذا الفصل الاجراءت المنهجية التي استعملتها في بحثها

اولا- منهجيه البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضياته لكونه من ادق البحوث العلمية الذي تجرى فيه السيطرة على المتغيرات (البياتي ،2007 ،45)فهو يتضمن محاوله لضبط العوامل الاساسيه المؤثره في تغير المتغيرات التابعة في التجربه ما عدا عامل واحد يسيطر عليه الباحث ويتحكم فيه من اجل تحديد تائثيره على المتغير التابع وقياسه(محجوب 2002،279)

ثانيا -التصميم التجريبي: ان التصميم التجريبي يقصد به وضع الهيكل الاساس للتجربه ويتضمن وصف الجماعة التي يتكون منها الافراد ويحدد طريقه اختيار العينه(العيسوي ،2000،60)وقد استخدمت الباحثه تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يتضمن اختبار قبلي وبعدي للمجموعتين التجربيه والضابطة .

الشكل (١)

عينة البحث	ألمجموعه التجريبية	اختيار قبلي	المتغير المستقل يتعرض الى البرنامج الإرشادي	اختبار ألبعدي
	ألمجموعه الضابطة		لا تتعرض للبرنامج الإرشادي	

ثالثا-مجتمع البحث وعينته :

١- مجتمع البحث:يتحدد مجتمع البحث بالمرشدين والمرشدات في المدارس (الابتدائية،متوسطه ،ثانوية) العاملين قي المديرية ألعامه لتربيه ديالى قضاء بعقوبه .

٢:عينه المدارس :اختارت الباحثة بطريقه العشوائية مدرسه أعداديه القدس في قضاء بعقوبة لتطبيق بحثها فيها.

أ- عينه البحث :شملت عينة البحث ٢٠٠ مرشد ومرشده في قضاء بعقوبه محافظه ديالى وقد سحبت الباحثة عينة البحث بصوره عشوائية قد بلغت العينه ٢٠ مرشد ومرشده وقد اختارت الباحثه ١٠ مرشد ومرشده مجموعه تجربيه مرشد ومرشده ١٠ مجموعه ضابطه.

رابعا -التكافؤ بين المجموعات :أجرت الباحثة عمليه التكافؤ بين المجموعتين في.

١ - درجات مقياس االتمكين النفسي (الاختبار القبلي)

٢- العمر الزمني
٣-التحصيل الدراسي للمرشدين التربويين
٤- الجنس جدول (١)

الاختيار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التمكين ألنفسيي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائي		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	١٥٣ر٥	٨ر٧٧	١٢٠	١٨	١ر٣١٠	٢ر٠٨٦	**لا توجد فروق ذات دلالة ٠ر٠٥**
الضابطة	١٠	١٥٣ر٨	١٠ر٥٥					

٢-العمر الزمني

بهدف تكافؤ العمر في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطه لجأت الباحثه الى استعمال اختبار كولموجروف سميرنوف لمعرفه دلاله الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (0،681) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي(1،36) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية(٢) يدل على ان الفرق غير دال إحصائياً في متغير العمر الزمني ويدل هذا على التكافؤ بين المجموعتين، والجدول(٢) يبين ذلك.**الجدول(٢)**

التكافؤ في متغير العمر الزمني للمرشدين التربويين في المجموعتين

المجموعة	العدد	الفئات العمريه			اختبار كولموجروف سميرنوف			مستوى دلالة غير دالة
		25- ٣٠	٣٠-٣٥	٣٥فاكثر	المحسوبة	الجدولية	درجه الحرية	
التجريبية	10	3	6	1	0،681	1،36	2	
الضابطه	10	4	2	4				

٢- التحصيل الدراسي للمرشدين

قُسمت مستويات تحصيل الأب تبعاً لنوع المؤهل الذي يحمله الى ثلاثة مستويات وهي (دبلوم عالي ، بكالوريوس، دراسات العليا)للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل كولموجروف سميرنوف، إذ كانت القيمة المحسوبة (0،671) والقيمة الجدولية (1،36) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢) وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير والجدول(٢) يبين ذلك

جدول(٢)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للمرشدين التربويين في المجموعتين

المجموعة	العدد	التحصيل للمرشدين التربويين			اختبار كولموجروف سميرنوف			مستوى دلالة
		دبلوم عالي	بكالوريوس	دراسات العليا	المحسوبة	الجدولية	درجه الحرية	
التجريبية	10	2	3	5	0،671	1،36	2	غير دالة
الضابطة	10	4	4	2				

٣- الجنس:-

قُسمت مستويات الجنس تبعاً لنوع العينة الذي تحمله إلى مستويين وهما(ذكور ، واناث) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، استعمل كولموجروف سميرنوف ، اذ كانت القيمة المحسوبة (0،244) قيمة الجدولية (1،36)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢) وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول(3)

التكافؤ في متغير الجنس للمرشدين التربويين في المجموعتين

المجموعة	العدد	الجنس		اختبار كولموجروف سميرنوف			مستوى دلالة
		ذكور	إناث	المحسوبة	الجدولية	درجه الحرية	
التجريبية	10	4	6	0،244	1،36	2	غير دالة
الضابطة	10	5	5				

خامسا :أدوات البحث :اعتمدت الباحثة على الأدوات الاتيه لتحقيق هدف البحث

- مقياس التمكين النفسي :تبنت الباحثة مقياس المكدمي(٢٠١٨) ليلائم المرشدين التربويين وذلك لملائمة للبيئة ألعراقيه وهو من المقاييس ألحديثه وانه يناسب العينة البحث ويتميز بخصائص سايكومتريه جيده .
- ***وصف مقياس التمكين النفسي***:اعد الباحث محمد المكدمي هذا المقياس ٢٠١٨ في نيل شهادة الدكتوراه ويتألف المقياس بصيغته الاوليه من ٤٠ فقره وبدائل هي (تنطبق علي نماما ، تنطبق علي غالبا . تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا ،لا تنطبق علي أبدا)وأعطيت درجات(١-٢-٣-٤-٥)على الفقرات السلبية وأعطيت درجات (٥-٤-٣-٢-١)على الفقرات الايجابية توخيا للدقة قامت الباحثه باستخراج الصدق والثبات الاختبار .
- ***صدق الاختبا***ر :قامت الباحثه باستخراج الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على مجموعه من الاخبراء والمحكمين في الارشاد النفسي تبعد تحليل الآراء المختصين حصلت الفقرات الاختبار على نسبه ٨٠%لذلك بقت جميع الفقرات

- ***وضوح التعليمات*** :لقد طبق الاختبار على عينه من المرشدين التربويين وكان عددها ١٠ لمعرفه وضوح التعليمات والوقت اللازم للإجابة على الاختبار وكان متوسط الوقت ٢٠ دقيقه .

القوه التميزية للفقرات :قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين لتعرف على القوه التميزية وذلك من خلال تطبيق أداة البحث على عبنه بلغت ٢٠٠ مرشد ومرشده في ديالى حيث قامت بترتيب الاستمارات بصوره تنازليا حيث حصلت ٢٧ %على اعلي الدرجات ونسبه٢٧ %حصلت على ادني الدرجات وبذلك يكون عدد إفراد العينة ٥٤ فرد في ألمجموعه الدنيا ومثلها في العليا وبذلك يكون توزيع الدرجات على إفراد العينة توزيع طبيعي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقره رأينا ان كل الفقرات كانت مميزه .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : إذ قامت الباحثه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات تبين ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)وتم قبول جميع فقرات المقياس والبالغة (٤٠) فقرة والتي حقق تحليلها دلالة احصائية والجدول (٤) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٣٥١	١٩	٠،٤٢٣
٢	٠،٢٩٨	٢٠	٠،٤٤٤
٣	٠،٢٨٥	٢١	٠،٤٥٤
٤	٠،١١٢	٢٢	٠،٥٥١
٥	٠،٢٠٠	٢٣	٠،٢١٤
٦	٠،٤٢٣	٢٤	٠،٥٠٨
٧	٠،١٩٣	٢٥	٠،٥٣١
٨	٠،٣٤٦	٢٦	٠،٣٣٥
٩	٠،٣٩٨	٢٧	٠،٣٤٢
١٠	٠،٤٦٧	٢٨	٠،٣١٦

١١	٠،٣٣٧	٢٩	٠،٣٩٤
١٢	٠،٣٢٠	٣٠	٠،٤٢٢
١٣	٠،٣١٥	٣١	٠،٤٠٢
١٤	٠،٤٠٢	٣٢	٠،٣٧١

مؤشرات الثبات :والثبات هو الدقة في أداء الافراد وان تكون النتائج مستقرة عبر الزمن (Baron and keley , 1981 , p : 68) . واستخدمت الباحثة طريقة معامل (الفاكرونباخ) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد العينة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠،٧٦) وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد وطريقة الاختبار واعادته وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة مدى ثبات المقياس وذلك لشيوع استخدامها في الدراسات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,86) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه. وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وبعد اجراء التعديل عليه بمعادلة (سبيرمان – براون) المعدلة بلغ معامل الثبات (٠،٩٠) مما يؤكد لنا ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال .

سادسا:عداد البرنامج الإرشادي

أعدت الباحثة البرنامج على وفق خطوات النموذج التخطيط والبرمجة والميزانية لأنه من البرامج الإرشادية الفعالة وقليل التكاليف (الدوسري ، ١٩٧٥:ص١٤)من إجراءاتهما يلي :

١–تحديد الحاجات:حيث يتم تحديد الحاجات ذات الصلة بتنمية التمكين النفسي عن طريق مراجعه الأدبيات والدراسات السابقة

٢–تحديد الأهداف ألعامه

٣–تحديد الأهداف السلوكية لكل موضوع

٤–تحديد استراتيجيه العمل الارشاديه

٥-التنفيذ والتقويم :تم تنفيذ البرنامج الإرشادي من خلال الجلسات الإرشادية والتي عددها ٨ جلسات مع موعدها وباستخدام أسلوب النمذجه والتي يتضمن عرض الأفلام والشخصيات المميزة وعمل المناقشات .

جدول (٥) الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها وعناوينها

ت	الجلسة	عنوانها	تاريخ انعقادها	الزمن المستغرق
١	الاولى الافتتاحية	التهيؤ للبرنامج الإرشادي	الاربعاء ٢٠١٩/٨/٣	٤٥ دقيقة
٢	الثانية	التواصل مع الآخرين	الاحد ٢٠١٩/٨/٦	٤٥ دقيقة
٣	الثالثة	التعاون	الاربعاء ٢٠١٩/٨/١٠	٤٥ دقيقة
٤	الرابعة	الثقة بالنفس	الاحد ٢٠١٩/٨/١٤	٤٥ دقيقة
٥	الخامسة	التخفيف من القلق	الاربعاء ٢٠١٩/٨/١٧	٤٥ دقيقة
٦	السادسة	اتخاذ القرار	الاحد ٢٠١٩/٨/٢١	٤٥ دقيقة
٧	السابعة	تحمل المسؤولية	الاربعاء ٢٠١٩/٨/٢٤	٤٥ دقيقة
٨	الثامنة	انهاء البرنامج الإرشادي	الاحد ٢٠١٩/٨/٢٨	٤٥ دقيقة

فيما يلي عرض بعض الجلسات الإرشادية

الجلسة الأول : الافتتاحية الزمن: ٤٥ دقيقه

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة	التعارف المتبادل بين الافراد والتهيئة للبرنامج الإرشادي
هدف الجلسة	تحقيق تعارف بين المرشد والمجموعة الارشادية
الأهداف السلوكية	–جعل المسترشدين قادرين على ان : – يتعرفوا على المرشد لخلق نوع من الآفة والمحبة . – يتعارفوا فيما بيتهم ويتعرفوا على مكان وزمان عقد الجلسات الارشادية . – يتعرفوا على التعليمات الخاصة بالجلسات الارشادية .
الأنشطة المقدمة	– يرحب المرشد بافراد المجموعه الارشادية ويشكرهم على الحضور. – يقدم المرشد اسمه ومهنته ومكان عمله ويحدد لهم مواعيد الجلسات ومكانها والاتفاق على الحضور بالوقت المناسب – يوزع المرشد كراس واقلام على المسترشدين من اجل تدوين بعض الملاحظات .
التقويم	توجيه اسئلة الي افراد المجموعة الارشادية المختارة هل يوجد من لايستطيع او لا يرغب بالحضور ؟

ادارة الجلسة الاولى

تضمنت الجلسة النشاطات الآتية :

* تلقي الباحثة التحية على الحضور وتقدم الشكر والثناء لحضورهن .

* تعرف الباحثة اسمها للطالبات وطبيعة عملها .

* تطلب الباحثة من الطالبات تقديم اسماءهن الواحدة بعد الأخرى .

* تقوم الباحثة بتقديم الحلوى للطالبات بجو من الآلفة لتتمكن من ازالة الحواجز النفسية بينها وبينهن .

* تحدد الباحثة الوقت والمكان المخصص لإجراء جلسات البرنامج الإرشادي

* تسأل الباحثة الطالبات هل هناك من لا ترغب بالانضمام إلى المجموعة .

الجلسة الرابعة" الثقة بالنفس الزمن: ٤٥ دقيقه

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة	-معرفة معنى الثقة بالنفس -معرفة أساليب تنمية الثقة بالنفس
هدف الجلسة	تنمية الاتجاهات الايجابية في نفوس المجموعة الإرشادية غرس الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة الإرشادية
الأهداف السلوكية	-ان يتعرف أفراد المجموعة على معنى الثقة بالنفس -ان يتعرف أفراد المجموعة على أساليب الثقة بالنفس
الأنشطة المقدمة	مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة وتقديم الشكر والثناء لمن قمن بانجازه -توضيح معنى الثقة بالنفس -تقوم الباحثة بنمذجة موقف توضح فيه معنى الثقة بالنفس بمشاركة أفراد المجموعة الإرشادية -التعزيز الاجتماعي
التقويم	توجيه مجموعه من الاسئلة منها

	-ما المقصود بالثقة بالنفس ؟ -كيف ننمي الثقة بالنفس؟ -تلخيص ما دار في الجلسة -تحديد ايجابيات الجلسة -تحديد سلبيات الجلسةز
الواجب البيتي	-تطلب الباحثة من افراد المجموعة الارشادية ذكر مواقف ونماذج لأشخاص واثقين بأنفسهم -ذكر مواقف مر بها أفراد المجموعة تحتاج منهم التمتع بالثقة بالنفس

الإدارة الجلسة الرابعه

تضمنت الجلسة النشاطات الآتية :

* تقوم الباحثة بإلقاء التحية (السلام) على أفراد المجموعة الإرشادية وتقدم الشكر لحضورهن المتواصل

* تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتناقشه مع أفراد المجموعة وتشكر من قمن بإنجازه

* تبدأ الجلسة بعرض تعريف الثقة بالنفس وهي احساس الشخص بقيمة نفسه وايجابياتها بين من حوله فيتصرف بشكل طبيعي دون قلق ويتحكم في تصرفاته وهي المفتاح الأساس الذي يساعد الفردعلى اتخاذ قراراته وتكوين الصداقات وتقوية العلاقات

* توضح الباحثة أساليب تنمية الثقة بالنفس ومن هذه الأساليب :

- ان يكون الإنسان صريحاً مع نفسه ولا يحمل الآخرين الاخطاء

- تجنب الافكار السلبية

– عدم مقارنة النفس بالآخرين وليتذكر الإنسان انه توجد فروق بين الناس وان كل إنسان مميز بأشياء معينة

– مخالطة الأشخاص الايجابيين والمميزون لان الأشخاص اليائسين سوف يعملون على تدمير الجوانب الايجابية

– ضع امامك مثل اعلى

– التعلم من تجارب الماضي ، اجبر نفسك على التركيز على الايجابيات

– الاهتمام بالمظهر

مناقشة موضوع الجلسة مع أفراد المجموعة ثم تقوم الباحثة بنمذجة الموقف الاتي مع المجموعة

المدرسة : نريد عمل نشرة مدرسية نبين فيها أهمية البيئة من تستطيع ان تشارك بمثل هذا العمل

هبة : أنا سأقوم بكتابتها ؛ لأن خطي جميل .

دعاء : وانا سأقوم بتلوينها ورسمها ؛ لأن لدي امكانيات فنية وقدرة على الرسم.

زينب : سأبحث عن مواضيع تتعلق بالنشرة وأقدمها .

المدرسة : ثقة كل طالبة بقدراتها وامكانياتها ستجعل من النشرة افضل ما يكون .

* تناقش الباحثة الموقف مع أفراد المجموعة

* وتطلب الباحثة من أفراد المجموعة تنمية قدراتهن وامكانياتهن

* وتشكر الطالبات الذين شاركن بالنمذجة

* تقدم الباحثة بعض الاسئلة لتحديد مدى استفادة أفراد المجموعة منها ما المقصود بالثقة بالنفس وكيف ننمي ثقتنا بأنفسنا

* تطلب الباحثة من الطالبات (أفراد المجموعة) ذكر بعض المواقف التي تدل على الثقة بالنفس وتطبيق ذلك في الحياة اليومية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات لدى أفراد المجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) .

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفرق بين درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث بينت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار ولكوكسن بلغت (0) وهي أصغر من القيمة الجدولة للاختبار عند مستوى دلالة (0.05) . وهذا يعني توفر امكانية رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة . اي ان هناك فروقًا ذات دلالة احصائية بين درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

اختبار ولكوكسن للمقارنة بين رتب درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية على وفق متغير الاختبار القبلي والبعدي

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق	مطلق الفرق	الدرجة السالبة	الدرجة الموجبة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	96	130	34-	5	5				
٢	101	122	21-	2	2				
٣	98	120	22-	3	3				
٤	93	140	47-	10	10				
٥	108	120	12-	1	1				

٦	100	131	31-	4	4			8	0,05
٧	89	124	35-	6	6				
٨	88	125	37-	7.5	7.5				
٩	86	123	37-	7.5	7.5				
١٠	93	134	41-	9	9				
المجموع	956	1269		55 W	55				

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات لإفراد المجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) والمجموعة الضابطة على وفق متغير (الاختبار البعدي) .

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات التمكين النفسي للمجموعة لتجريبية (اسلوب النمذجة) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي . حيث بينت النتائج أنَّ القيمة المحسوبة لاختبار مان وتني بلغت (0) وهي اصغر من القيمة الجدولية للاختبار البالغة (23) عند مستوى دلالة 0,05 . وهذا يعني ان الفرق دال لصالح ألمجموعه التجريبية في الاختبار البعدي والجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (٨)

اختبار مان وتني لحساب الفروق بين رتب درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية (النمذجة) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

ت	المجموعة التجريبية	الرتبة	المجموعة الضابطة	الرتبة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
١	130	17	90	6	صفر	٢٣	0,05	الدالة لصالح المجموعة التجريبية
٢	122	13	87	5				
٣	120	11.5	81	3				
٤	140	20	100	10				
٥	120	11.5	75	1				
٦	131	18	98	8				
٧	124	15	80	٢				
٨	125	16	93	7				
٩	123	14	85	4				
10	134	19	99	9				
المجموع	1269	155	888	55				

تفسير النتائج ومناقشتها :

اثبتت النتائج الخاصة بأهداف البحث الحالي فاعلية البرنامج الارشادي بأسلوب (النمذجة) في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين فقد تمكن الاسلوب المستخدم في البرنامج من تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين .

اذ ارتفعت درجات المجموعه التجريبيه (النمذجة) في حين لم يحدث تغيير ذو دلالة احصائية على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي اسلوب ارشادي، مما يؤكد ان الاسلوب المستخدم اثبتت فاعليته وهذا ما تؤكد الدراسات اذ اثبتت فاعلية اسلوب النمذجة في العديد من الدراسات (كدراسة الصالحي ٢٠٠٨) والذي اثبت فاعلية اسلوب النمذجة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

كما ان للتقنيات والانشطة في تطبيق الاسلوب الارشادي الاثر الايجابي في المساهمة في تنمية التمكين النفسي كنمذجة الدور الذي شاركن فيه ادائه االمرشدين التربويين، وللعلاقة الارشادية الايجابية بين الباحثة والمرشدين والمبنية على الاحترام المتبادل والتقبل واعطاءهن الفرصة للتعبير عن ارائهن بصراحة واشاعة الثقة وروح المرح وسرية المعلومات والتزامهن بمواعيد الجلسات الارشادية كان له الاثر الايجابي الكبير في نجاح البرنامج الارشادي بأسلوب (النمذجة) حيث ساعد كل ذلك في تنمية سلوكيات مرغوبة لدى والمرشدين.

الاستنتاجات (Conclusion)

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج الاتي :-

- ان نقص التمكين النفسي مشكلة لا يخلو منها المرشدين التربويين العاملين في مديريه تربيه ديالى .

- ان الاسلوب المستخدم (النمذجة) في بناء البرنامج الارشادي اثبتت تأثيرها في تنمية في تنمية التمكين النفسي اذ أثار إعجاب والرغبة المرشدين التربويين في تطبيقه في الحياة اليومية .

– ان الانشطة والتقنيات المستخدمة في الاسلوب (النمذجة) كانت فاعلة ومؤثرة بدليل انها اثبتت كفايتها في تنمية التمكين النفسي.

التوصيات (Recommendation)

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

– استفادة العاملين في المجال التربوي من (مرشدين ومرشدات) من البرنامج الارشادي الذي اتبعته الباحثة في تنمية التمكين النفسي.

– اثراء المكتبات عن التمكين النفسي وذلك عن طريق تزويد المرشدين التربويين بعده مهارات.

المقترحات (Suggestion)

اقترحت الباحثة اجراء الدراسات الاتية :-

١- اجراء دراسة مماثلة باستخدام اسلوبي (النمذجة) في تنمية التمكين النفسي لدى مراحل دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة والجامعية .

٢- اجراء دراسات ارتباطية بين التمكين النفسي واعمال الاداريه الاخرى .

٣- اجراء دراسة مماثلة على وفق متغيرات اخرى كالتخصص (العلمي ، والادبي) والنوع (ذكور ، اناث)

المصادر العربية والأجنبية

١- ئاميدي ،كرين مصطفى (٢٠١٢): اثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لاراء رؤساء الاقسام العلمية في جامعة دهوك ،*مجلة تنمية الرافدين* ،العدد١١٣ ،المجلد٣٥ ،ص٣٣.

٢- ابو عطية ، سهام (١٩٨٧) :*مبادي الارشاد النفسي*،دار القلم،الكويت،ص٧١.

٣- خليل ، نبيل سعد (٢٠٠٩):*الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر* ،ط١،الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر،ص١٦١.

٤- خليل ، نبيل سعد (٢٠٠٩):الادارة *المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر* ،ط١،الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر،ص١٥٤.

٥- الجميلي، علي عليج خضير والبجاري،احمد يونس محمود(٢٠٠٨) :غموض الدور لدى المرشديين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم ،*مجلة التربية والعلوم*،المجلد١٥،العدد٣.

٦- سعيد ،سعاد جبر (٢٠٠٨) : *الذكاء الانفعالي وسايكلوجية الطاقة اللامحدوده* ،ط١،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ، ص٦٣ .

٧- العزة ،سعيد حسني(٢٠٠٦) :*دليل المرشد التربوي في المدرسة* ،ط١،الدار الدولية ودار الثقافة ،عمان ،ص ١٨.

٨- ملحم يحيى سليم، (٢٠٠٦) التمكين كمفهوم اداري معاصر ،المنظمة العربة للتنمية الادارية ،بحوث ودراسات ،القاهرة .

٩- (محمد النجار ،٢٠٠٣) *الارشاد التربوي مفهومه ، خصائصه ، ماهيته* ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان الأردن .

١٠- عبيد (٢٠٠٩) : *الذكاء الاجتماعي فن التعامل مع الشخصيات الصعبة دراسة سيكولوجية* ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .

١٢- الهنداوي، ياسر فتحي (2007) : تمكين المعلمين بمدارس التعليم الاساسي في مصر،*مجلة كلية التربية*، العدد٣١،الجزء٢،جامعة عين الشمس .

١٣- المغربي ، عبد الحميد عبد الفتاح (2001)*تمكين العاملين في المصالح الحكومية*

١٤- برادلي ت ، ارفورد ، سوزان هـ ، ايفز ، املي م . بريتت ، وكاترين ا .بينج (٢٠١٢) : *٣٥ اسلوباً على كل مرشد معرفتها* ، ترجمة رياض محمد امين ملكوش ، هاله فاروق المسعود ، الطبعة الأولى ، الراية ، عمان ، الأردن .

١٥- فتحي١٩٨٣: ا لذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الابعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة (غير منشورة).

١٦- عكر ،٢٠١٣: العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية ،رسالة ماجستير ،جامعة غزه،فلسطين . ، الطبعة الأولى ، جهينة للنشر ، عمان ، الأردن .

١٧–الدوسري ، صالح جاسم (١٩٧٥) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، *مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١٥* ، الرياض – السعودية

المصادر الأجنبية

1 -Backer,S. B.(2000) : *School Counseling for the twenty- first contury*, Upper Saddle River ,Englewood Cliffs,NJ Prentice Hall.

2 -Edwards, Jennifer L. et al,(2002): *Personal powermentEfficacy, and Environmental Characteristics*, Journal ofEducational Administration, Vol.40, No.1

3-Seibert,S,.et.al,.(2011) antecedents and consequences ofPsychological meta-analytic review, journal and team empowerment in organizations: A Psychological of applied Psychology American association

4- Levenson H.(1999) *:Emotional intelligence Meets Traditional* Standards for anntelligence , 27

5-Wan g Zhang 2012:13-14 : *Relationships betweentransformational and active transactional leadership andfollowers'* organizational identification: the role ofPsychological empowerment, institute of behavioral and applied management .

6-Oladipo, S, E,PHD(2009): *Psychological Empowerment and Development Dept of Counseling Psychology, Tai* SolarinUniversity of Education, Ijagun,Ogun State,U,S, A.

7-, A. (1977): *egulation of cognitive processes through perceived self-efficacy*, Journal of developmental psychology, Vol. (25.)

8-Martin,S,.(2007): *The relationship betwee nurses' environtal and p sychological strain in criti*cal care nursing work enviornments, A rtation dissesubmitted to the graduate facultyof north carolina state university

9- Taktaz, Behzad & Others (2012): *The Relation between Psychological Empowerment and Performance of E mployees, Ma Student, Department of* .Azad University, Rasht, Iran Management , Islamic

10- Good ,C . (1973): Dictionary of Education, (3d) , New MG Grew , Hill York

11- Ongori , Henry , (2009): *Managing behind the scenes : A view point on employee empowerment , African Journal of Business management* , Vol. (3), No. (1).

12 - Natarajan & Govindarajn, (2007) *: Principles of Management Printic Hall of India private limited , New Delhi*.

13 -Brophy,1979:576 Designing the Chinese PMP Langley Canada. In. kalkman .University

14-Owen et.al,1981: *Mediators between self-criticism and depression*: Fear of compassion, self-compassion, and importance to others. Journal of Counseling Psychology. Advance online publication.

15-DuBois et.al,(1979): Worry *and problem solving: evidence of a specific* relationship, Cognitive Therapy and Research.

16–Baron and keley ,(1981*): Psychology Japan, hart Sounders nternational Edition*

مقياس التمكين النفسي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لاننطبق علي أبدا
١	ارى ان عملي يسهم في تحقيق طموحي					
٢	اشعر إني كفؤ ومقتدر في عملي					
٣	تتوفر لي الحرية الكافية للتصرف في مهام عملي					
٤	لدي تأثير على زملائي في العمل					
٥	اشعر بالضيق لان متطلبات عملي تفسر ذلك					
٦	عدم شعوري بأي صعوبة في عملي					
٧	أجد لزاما على الإجابة على تساؤلات الآخرين					
٨	تحترم الإدارة عملي وقراراتي					
١٠	يمنحني عملي الفرصه في اداء مهام تخدم المجتمع					
١١	استطيع التعامل بكفاءة مع المشكلات التي تواجهني					
١٢	اقوم باعمال لا تتناسب مع عملي					
١٣	يضايقني عدم تفهم المدير لعملي					
١٤	أرى مهنة الإرشاد ذات قيمه إنسانيه كبيرة					
١٥	يزعجني تدخل الإدارة في عمل بلا دراية					
١٦	لدي ألقدره للتأثير في قرارات الآخرين					
١٧	استمتع عندما انجز مهامي بأسرع وقت ممكن					
١٨	اشعر بالراحة بعد تنفيذ مهامي وفقا لخطه المحددة					
١٩	اتماشي مع اراء الاغلبيه					
٢٠	قدرتي محدوده لتصحيح اخطاء الاخرين					

٢١	اقلق حول مستقبلي المهني					
٣٢	عملي يجعلني اواجه مشكلات واعمل على حلها					
٢٣	حياتي العمليه ملكي وعلى ان اتخذ قراراتي بنفسي					
٢٤	يؤلمني ضعف تعاون المدرسينفي نحقيق مهام عملي					
٢٥	عدم تشجيعي لمن يرغب بالعمل الارشادي					
٢٦	العمل في مهنة الإرشاد متعب					
٢٧	استطيع لن أدافع عن رايى دون حرج					
٢٨	امتلك القدرة على تقريب وجهات النظر					
٢٩	افتخر عندما أودي العمل الإرشادي					
٣٠	اجد صعوبة في معالجه بعض المشكلات الطارئة لدى ألطلبه					
٣٢	ارتبك عندما انخذ القرارات المهمه في عملي					
٣٣	لدي قدر واسع من التأثير فيما يحدث في المدرسه التي اعمل بها					
٣٤	أمارس نشاطات إرشاديه ذات قيمه عاليه مع الطلبة					
٣٥	أقوم بواجباتي دون الاعتماد على الاخرين					
٣٦	أرى ان الإرشاد من أفضل الوسائل التي توثر في نمو الشخصية الطالب					
٣٧	اجد صعوبة عند ممارسة عملي الارشادي					
٣٨	افتقد السيطرة على ما يحدث من مفاجئات إثناء ادائي عملي					
٣٩	ابتكر خطط جديدة تخص عملي					
٤٠	اجد صعوبه في تغير وجهه نظر الاخرين نحو موضوع ما					

جدول بأسماء السادة الخبراء في صلاحية مقياس التمكين النفسي والبرنامج الارشادي مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي ومكان العمل

ت	اسم الخبير واللقب العملي	مكان العمل
١	أ . د . بثينة منصور الحلو *	جامعة بغداد / كلية الآداب
٢	أ . د . بشرى عناد مبارك *	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٣	أ . د . خليل ابراهيم رسول *	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٤	أ . د . سالم نوري صادق **	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ . د . سامي مهدي العزاوي **	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ . د . سناء عبسى محمد *	جامعة بغداد / كلية الآداب
٧	أ . د . سناء مجول *	جامعة بغداد / كلية الآداب
٨	أ . د . صالح مهدي صالح **	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٩	أ .د. عبد الله احمد العبيدي *	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٠	أ.د. عدنان المهداوي **	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	أ . د . قاسم حسين صالح *	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب
١٢	أ . د . كامل الزبيدي *	جامعة بغداد / كلية الآداب
١٣	أ . د . ليث كريم حمد **	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
١٤	أ . د . ناجي محمود النواب *	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
١٥	أ . د . هناء رجب *	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٦	أ . د . يوسف حمة صالح *	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب
١٧	أ.م.د. عبد الكريم محمود صالح **	مديرية تربية ديالى / معهد المعلمين
١٨	أ . م . د . لطيفة ماجد محمود*	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

---

* تشير إلى ان الخبير قدحكم على مقياس التمكين النفسي .

** تشير إلى ان الخبير قد حكم على مقياس التمكين النفسي والبرنامج الارشادي